

شنت حملة على مساجد ومحطات إذاعية احتفت بمقتل الجنود

## تونس تتفق مع الجزائر لتنفيذ عمليات على الحدود



خلال تشييع جندي تونسي قتله الارهابيون

عسكرية، يتم خلالها تمشيط بعض المواقع وإحكام السيطرة على ممرات وطرق ومسالك في مختلف محاور الحدود.. ويتوقف توقيت إطلاق عمليات التفتيش والتمشيط التي سيشترك فيها ما لا يقل عن 8 آلاف من قوات النخبة في الجيش الجزائري، وما بين 5 و6 آلاف عسكري تونسي، على تقديم عمليات المسح الجوي وجمع المعلومات.

ستنفذ فيها العمليات، هي ولاية القصيرين في تونس وفي مناطق حدودية تربط الجنوب الغربي لليبيا في جنوب تونس، وفي مناطق في ولايات الوادي وتيسة وبسكرة وسوق أهراس وخنشلة في الجزائر.

وقال مصدر أمني جزائري لصحيفة «الخبير»، أول من أمس، إن «العمليات التي تم الاتفاق في شأنها تتضمن خططا أمنية دقيقة ضد أهداف محددة وأخرى

على الجماعات الإرهابية على الحدود بين البلدين. وتقرر تنفيذ سلسلة من العمليات العسكرية المحدودة وواسعة النطاق في 5 مناطق رئيسية في تونس، وفي الشريط الحدودي مع الجزائر بعد حصول قيادة أركان الجيش الجزائري على موافقة القائد الأعلى للقوات المسلحة رئيس الجمهورية، لشن عمليتين عسكريتين في الحدود الجزائرية التونسية. والمناطق الرئيسية التي

قرر رئيس الحكومة التونسية مهدي جمعة، أمس، إيقاف كل من احتفى بمقتل جنود الجيش التونسي في هجوم وقع في جبل الشعانبي الخميس الماضي «وكل من عمد إلى ترويج خطاب تحريضي بما في ذلك المساجد ووسائل الإعلام».

وأكدت الحكومة في بيان لها نشرته وكالة الأنباء التونسية الرسمية أن «خلية الأزمة المكلفة بمتابعة الوضع الأمني في البلاد برئاسة جمعة قررت عقب اجتماعها في قصر الحكومة في القصبية اليوم إيقاف كل من احتفى بهذا المصاب الجلل، وكل شخص عمد إلى ترويج خطاب تحريضي بوسائل الإعلام».

وأعلنت الحكومة قرارها الإغلاق الفوري للمساجد الخارجة عن إشراف وزارة الشؤون الدينية، التي حين تعيين القائمين عليها من جانب سلطة الإشراف، وكذلك المساجد التي ثبت الاحتفاء في داخلها، إضافة إلى إقفال الإذاعات والقنوات التلفزيونية غير المرخص لها، والتي تحولت إلى فضائيات لتعبي وتنقل النطق إلى مناطق في غرب العراق..

وأوضح: أن الصهاريج تعود إلى تجار من الجنسية العراقية قدموا من العراق لشراء النفط من الحقول التي تسيطر عليها الدولة الإسلامية في شرق سورية، وبرزها حقلا العمر والتندك، وهما من الأكبر في البلاد. وأشار مدير المرصد رامي عبد الرحمن إلى وجود «أعداد ضخمة من الصهاريج تدخل في شكل يومي»، موضحا أن برميل النفط يباع إلى التجار العراقيين بأسعار تراوح ما بين 20 دولارا أميركيا و40 دولارا.

وتابع: إن «صهاريج أخرى شوهدت، تدخل معمل غازكونيكوفي دير الزور لتعبي مادة الكوندنسات

الغازية للحكم الذاتي في الصحراء، أو اتخاذ خيار مراجعة قواعدها تأسيسا، والتوصيات الوجيهة للجنة الاستشارية حول «الجهوية».

## أحزاب المعارضة في المغرب تهدد بمقاطعة الانتخابات

عبرت أحزاب المعارضة في المغرب عن رفضها لمشروع القانون التلقيني للجهات في صيغته الحالية، داعية الحكومة إلى إعادة صوغ جديدة للمشروع «بما يحقق الديمقراطية»، وهددت بمقاطعة الانتخابات البلدية المقرر أواخر العام الجاري.

وأوضحت تلك الأحزاب، في مذكرة سياسية مشتركة، أن «المسودة تقدم نسقا من العلاقة بين مؤسسة رئيس الجهة وسلطة الوصاية، يخل فيها التوازن بشكل فادح لصالح الأخيرة، علاوة على أنها لا تتضمن آليات كافية للتمييز الإيجابي لرفع من التمثيلية السياسية للنساء لتحقيق المبادئ

واعتبرت كبرى أحزاب المعارضة في المغرب، وفي مقدمتها حزب الاستقلال وحزب الأصالة والمعاصرة والاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية، أن الانتقال إلى نظام متقدم وتعزيز مقوماته السياسية، خصوصا في حال أجريت المبادرة

المغربية للحكم الذاتي في الصحراء، أو اتخاذ خيار مراجعة قواعدها تأسيسا، والتوصيات الوجيهة للجنة الاستشارية حول «الجهوية».

و ردّ النائب في البرلمان المغربي عن حزب العدالة والتنمية الإسلامي عبدالعزيز أفتاني على موقف المعارضة قائلا إن «هذا الرفض يدخل في تشكيل مثلث يعيق المسار الديمقراطي في المغرب»، وذلك في إشارة منه إلى حزب الأصالة والمعاصرة وحزب الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية وحزب الاستقلال.

## وصول 1800 جندي أميركي إلى البحرين



وصول إلى البحرين ما يقارب 1800 جندي من عناصر مشاة البحرية، بحسب موقع «المنامة بوست»، وذلك على متن السفينة الحربية «USS Bataan»، حيث ستقضي أيام عدة في البحرين، التي تعد مقرا لأسطول الخامس للولايات المتحدة الأميركية.

ويضم الأسطول الخامس 4200 جندي أميركي وحاملة طائرات، وعددا من الغواصات الهجومية والمدمرات البحرية، وأكثر من 70 مقاتلة، إضافة لقاذفات القنابل والمقاتلات التكتيكية وطائرات التزود بالوقود المتحركة بقيادة الشيخ عيسى الجوية.

وأفاد موقع «المنامة بوست» أن الناشط الحقوقي نبيل رجب أشار سابقا إلى أن العلاقة بين البحرين والولايات المتحدة تديرها وزارة الدفاع الأميركية، وليست وزارة الخارجية في الإدارة الأميركية، وذلك تعقبا على طرد وزارة الخارجية البحرينية مساعد وزير الخارجية لشؤون الديمقراطية وحقوق الإنسان والشؤون الأميركية توم مالبينوسي، قبل نحو أسبوعين.

رمضان المبارك، مؤكدا دعمهم للقضية الفلسطينية وتضامنهم مع الشعب الفلسطيني، ضد الاعتداءات والممارسات العدوانية «الإسرائيلية».

وقد أهابت القوى الثورية «الوفاء، حقّ الأحرار، أمل، خلاص، الائتلاف»، بالشعب البحريني للمشاركة برامج فعاليات يوم القدس العالمي، والذي يصادف الجمعة الأخيرة من شهر

## تقرير إخباري

## الطالباني... رجل الملفات المعقدة

وسيكون للرئيس العراقي دور كبير في حل الصراعات، وبخاصة أنه يحظى بالقبول بين غالبية رؤساء الكتل السياسية، وبالتالي فإنه قادر على تفكيك معظم العقد وخاصة منصب رئيس الوزراء الذي مازال حجر العثرة ليس كمنصب بذاته بل بالشخصية التي ستشغله، فضلا عن تعزيز دوره لإنهاء الجدل بين أعضاء حزبه نفسه لخلافته.

## وحدة العراق

وتأتي العودة في هذا التوقيت، في صورة الاستجابة لطلب رئيس الحكومة العراقي نوري المالكي، بترشيح شخصية تؤمن بوحدته العراق، ورفض ترشيح أي شخصية ذات ميل انحصالي، وبرأي الأخير أن هذا هو الضامن لوحد البلاد في ظل رغبات مسعود البارزاني الانفصالية الذي صدر النقط بقرارات شخصية واتفاقات خارجة عن إطاره الدستورية.

وبينما يدور نقاش حول قيادة الاتحاد الوطني الكردستاني، وتسمية رئيس الجمهورية بخلف الطالباني، فقلبا الرئيسان برهم صالح وهيرو خان زوجة الطالباني، يرجح أن يقول الطالباني كلمته الأخيرة، ويعطي القرار الأخير بترشيح هيرو خان لرئاسة الجمهورية، وهو مقترح كان مطروحا في وقت سابق، فيما يتولى برهم صالح إعادة ترتيب الحزب، أو يقنع برهم صالح بالترشيح لرئاسة الجمهورية، وترك أمور الحزب، هو ما اشترطته هيرو لترشيح صالح للرئاسة.

عاد الرئيس جلال الطالباني إلى العراق لإطفاء الحرائق التي اشتعلت في غيابه منذ أكثر من عام ونصف، منها الحرب مع «داعش» وأزمة الرئاسة ورئاسة الحكومة، إضافة إلى أزمة حزبه وتذيله إلى أسفل المقاعد في الانتخابات، وعلى رغم أن علامات المرض لاتزال باقية عليه إلا أنه سيغير الكثير من المعادلات، سواء في ما يتعلق بالخلافات داخل حزبه - الاتحاد الوطني الكردستاني - أو على مستوى الخلافات بين حزبه والحزب الديمقراطي الكردستاني بقيادة مسعود البارزاني الأوزمة الأيمن.

ويرى بعض المراقبين أن القدوم المفاجئ لطالباني إلى العراق، يحمل طابعا رمزيا فقط، بأن وضعه الصحي قد تحسن، إلى حد ما، إلا أن مراقبين آخرين يرون أن هذه العودة، محاولة أخيرة لإعادة ترتيب بيت الاتحاد الكردستاني، ولو بالإشارة، وتسمية من يخلفه في رئاسة الجمهورية والحزب.

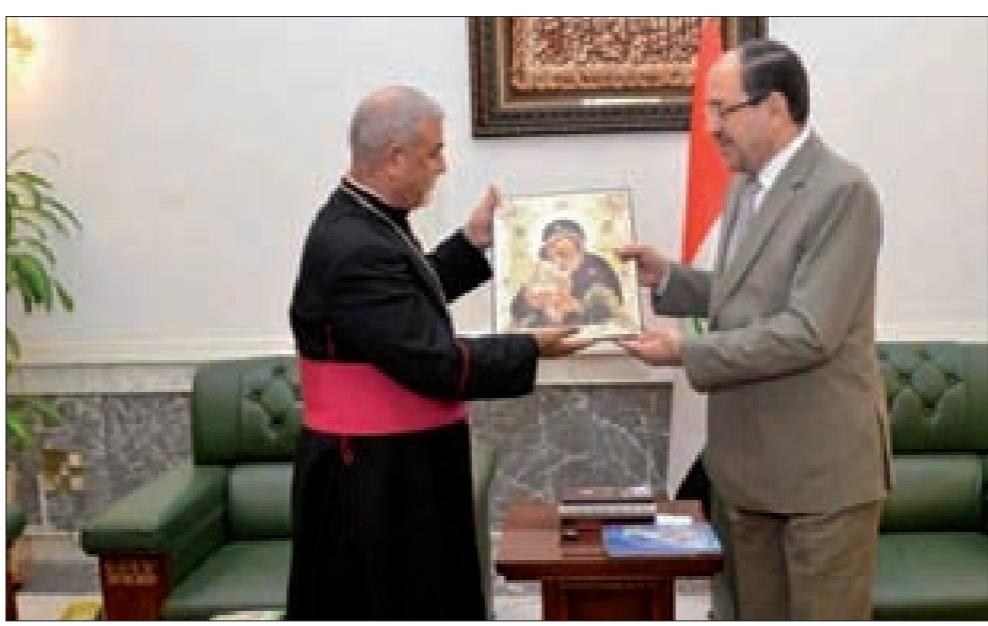
## مردود إيجابي

وستكون لعودة طالباني إلى بلاده مردودات إيجابية كبيرة على مختلف الصعد وسيقلل من حالة التوتر بين بغداد وأربيل، وتوقع أنه سيعمل على لملمة اللغات المختلفة التي أثارها المشاكل خلال فترة غيابه، وسيعمل بحسن وطني كبير على إيجاب الحلول والمخارج القانونية والدستورية لها، وخصوصا ما يتعلق بموضوعي المناطق المتنازع عليها وما تم تداوله عن تقرير المصير.

ويعد العراق بظروف حرجة في الملف السياسي والأمني، وستكون لعودة طالباني إلى بلاده مردودات إيجابية كبيرة على مختلف الصعد وسيقلل من حالة التوتر بين بغداد وأربيل، وتوقع أنه سيعمل على لملمة اللغات المختلفة التي أثارها المشاكل خلال فترة غيابه، وسيعمل بحسن وطني كبير على إيجاب الحلول والمخارج القانونية والدستورية لها، وخصوصا ما يتعلق بموضوعي المناطق المتنازع عليها وما تم تداوله عن تقرير المصير.

«داعش» يواصل تفجير المراقد ويبيع النفط والغاز السوري للعراقيين

## المالكي يؤكد وقوف الحكومة إلى جانب شعبها



المالكي خلال استقباله المونسنيور قاشا

المالكي خلال استقباله المونسنيور قاشا

وأضاف فليح: «إن هذا الفعل سبب استياء وتذمرا كبيرين لاهالي مدينة رادة جراء هذه الأفعال التي تحاول من خلالها ما تسمى الدولة الإسلامية فرض عاداتها وعقائدها على أهالي المدينة».

ويذكر أن مدينة الموصل تعتبر أكثر المدن العراقية التي تتمتع بتنوع ديني وقومي منذ آلاف السنين، إذ توجد في المدينة القوميات العربية والكردية والتركمانية والآشورية والكلدانية والسريانية والآرمنية، والمكونات الكاثائية والشبيكية وأتباع الديانات الإسلامية والمسيحية والأيزيدية والصائفة.

على صعيد آخر، أعلن قائد عمليات الأنبار الفريق الركن رشيد فليح، عن قيام عناصر تنظيم داعش الإرهابي بتفجير مرقد ومزار لشيع عشيرة في مدينة روة غرب الأنبار.

وقال فليح لوكالة الأنباء، إن «عناصر داعش قاموا بتفجير مرقد ومزار الشيخ رجب الراوي ببعوثين تاسفتين وسط مدينة روة (220 كلم غرب الرمادي)، ما أدى إلى تدمير المزار بالكامل وتهديمه».

لها المسيحيون في الموصل، معتبرة إياها «وصمة عار» لا يمكن السكوت عنها.

ويذكر أن مدينة الموصل تعتبر أكثر المدن العراقية التي تتمتع بتنوع ديني وقومي منذ آلاف السنين، إذ توجد في المدينة القوميات العربية والكردية والتركمانية والآشورية والكلدانية والسريانية والآرمنية، والمكونات الكاثائية والشبيكية وأتباع الديانات الإسلامية والمسيحية والأيزيدية والصائفة.

على صعيد آخر، أعلن قائد عمليات الأنبار الفريق الركن رشيد فليح، عن قيام عناصر تنظيم داعش الإرهابي بتفجير مرقد ومزار لشيع عشيرة في مدينة روة غرب الأنبار.

وقال فليح لوكالة الأنباء، إن «عناصر داعش قاموا بتفجير مرقد ومزار الشيخ رجب الراوي ببعوثين تاسفتين وسط مدينة روة (220 كلم غرب الرمادي)، ما أدى إلى تدمير المزار بالكامل وتهديمه».

## اجتماعات سرية في عمان

## تحضيراً للعدوان على سورية والعراق

وتنفذ هجمات على المدنيين والقوات الأمنية في مناطق العراق. وعقد المؤتمر بترتيب من الديوان الملكي الأردني، وأحيط بإجراءات أمنية مشددة، بعيدا عن الإعلام، ومنع الصحافيون من الاقتراب من مكان انعقاد «بمقدق التركيوتنتال عمان، حيث انتشرت قوات من الشرطة والاستخبارات الأردنية، وتولت حراسة الشخصيات فيه قوات أمن تابعة للديوان الملكي.

ويقول تقرير هيت سبيتش إن «مفتلي استخبارات الأردن والسعودية وتركيا أصبحوا يتشاورون بنحو مكثف، بخاصة بعد تطورات الأحداث في العراق منذ استيلاء «داعش» على مناطق من البلد.

كما بدأ العديد من كبار المسؤولين الاستخباريين والعسكريين الأردنيين، بالتخطيط لإعادة توطين عوائلهم توقعاً منهم لتغييرات محتملة على الاستراتيجية الأردنية الخاصة بالتعامل مع الحرب في سورية، والأوضاع في العراق. وحسب مسؤولين أمنيين رفيعي المستوى في الأردن، أنه على رغم عدم اتخاذ قرار نهائي حتى الآن بخصوص أية عملية مشتركة، فإن العديد من المسؤولين يعتقدون أن شن حملات جوية وبرية في العراق وسورية أمر يخضع لدراصة معمقة.

ولم تتمكن المصادر الغربية، التي نقلت هذه المعلومات، من الحصول على تعليقات من الحكومة الأردنية أو المملكة السعودية، إلا أن الحكومة التركية بعثت للمصدر الغربي برسالة الكترونية خلافاً للأردنيين والسعوديين.

وتقول المعلومات إن واشنطن أصبحت تميل إلى إدارة حرب بالوكالة، مع تنفيذ عمليات سرية ودعم عسكري لدول في المنطقة بهدف دفع الأخيرة لتنفيذ أعمال عسكرية أكثر مباشرة بنفسها. وقد يتضمن هذا الدعم الأميركي تفاصيل لوجستية، ونقل، واستخبارات، وتفاصيل استهداف واستمكان، عدا عن المهام التي يقوم بها المستشارون الأميركيون العسكريون في العراق حاليا.

وقال المتحدث الرسمي باسم وزارة الدفاع الأميركية، بيل سبيكس، لموقع هيت سبيتش إن الرئيس الأميركي «أعلن عن إنشاء صندوق شراكة لمكافحة الإرهاب سيسمح لشركائنا بتنفيذ مهمات تدريب في صفوف المعارضة المعتدلة السورية، وخلافاً لتنظيم داعش».

وحسب المتحدث الرسمي ذاته، فإن الصندوق يمكن أن يعول مهمات التدريب لجماعات المعارضة المعتدلة في العراق أيضا، فضلا عن اليمن.

نقل موقع عربي استخباري عن مسؤول كبير في الاستخبارات الأردنية تأكيد أن مسؤولين من استخبارات السعودية وتركيا والبلد المضيف، الأردن، التقوا أخيرا في العاصمة عمان من أجل إجراء محادثات سرية بشأن شن عملية عسكرية مشتركة تنفذ في العراق وسورية.

الاردني: إنها «ضد تنظيم داعش في البلدين، فيما أشار مسؤول أميركي إلى أن واشنطن اتضمت فعلا صندوقا لدعم المعارضة المعتدلة في سورية والعراق أيضا»، إلا أن موقعا متخصصا بالنشاط الاستخباراتي في العالم والمنطقة قال: إن «الولايات المتحدة خصصت فعلا مليار دولار لأنشطة استخباراتية وتمويل مجموعات معينة تنشط في لبنان والأردن وتركيا».

وأكد مصدر رفيع من مديرية الاستخبارات العامة الأردنية أن عدداً من مسؤولي الاستخبارات في الأردن والسعودية وتركيا التقوا أخيرا في العاصمة الأردنية، عمان، بغية إجراء محادثات سرية بخصوص عملية عسكرية مشتركة ينفذونها في العراق وسورية. ونشطت هذه الدول الثلاث أخيرا في تبادل المعلومات الاستخباراتية، وإجراء اتصالات مكثفة مع أطراف سياسية في العراق، من أبرزها زيارة رئيس إقليم كردستان مسعود بارزاني في مطلع حزيران الماضي لعمان التي خلالها كبار المسؤولين، يقدمهم العامل الأردني عبد الله، وحسب بيان لرئاسة الإقليم فإن بارزاني توجه إلى الأردن برفقة مستشار مجلس أمن الإقليم كردستان، مسرور بارزاني، ووزير داخلته، كريم سنجاري.

كما كشف تقرير، عن اجتماع جرى ترتيبه في العاصمة الأردنية في حزيران الماضي لتنفيذ خطة تقضي بفسح المجال أمام هجوم «داعش» بالتحزامن مع تحرك حكومة إقليم كردستان على مناطق من العراق، بخاصة كركوك، وبحسب ما كشف الموقع الرسمي التابع للحزب الكردستاني التركي، البه كه كه، أوزغور غونديز، فإن الإعداد لهذا الاجتماع جرى أثناء زيارة مسعود بارزاني إلى عمان في 27 من أيار الماضي. وتم عقد الاجتماع بعد عودته والاتفاق على تنفيذ، برعاية الولايات المتحدة والسعودية وقطر وإسرائيل وتركيا.

وقالت مصادر فرنسية مطلعة إن قرار الهجوم على الموصل اتخذ في اجتماع عقده «ديوبولاسيون»، قبل 4 أيام من عقد اجتماع في عمان حضره بارزاني. لكن المجتمعين في حزيران لم يتطرقوا إلى إعلان «الخلافة»، في الموصل وغيرها. في هذا السياق، اتاح الأردن لجموعا عراقية عقد مؤتمر يوم الأربعاء الماضي ضم ضباطا بعثيين ووسائل مسلحة تساعد تنظيم داعش في العراق

نقل موقع عربي استخباري عن مسؤول كبير في الاستخبارات الأردنية تأكيد أن مسؤولين من استخبارات السعودية وتركيا والبلد المضيف، الأردن، التقوا أخيرا في العاصمة عمان من أجل إجراء محادثات سرية بشأن شن عملية عسكرية مشتركة تنفذ في العراق وسورية.

الاردني: إنها «ضد تنظيم داعش في البلدين، فيما أشار مسؤول أميركي إلى أن واشنطن اتضمت فعلا صندوقا لدعم المعارضة المعتدلة في سورية والعراق أيضا»، إلا أن موقعا متخصصا بالنشاط الاستخباراتي في العالم والمنطقة قال: إن «الولايات المتحدة خصصت فعلا مليار دولار لأنشطة استخباراتية وتمويل مجموعات معينة تنشط في لبنان والأردن وتركيا».

وأكد مصدر رفيع من مديرية الاستخبارات العامة الأردنية أن عدداً من مسؤولي الاستخبارات في الأردن والسعودية وتركيا التقوا أخيرا في العاصمة الأردنية، عمان، بغية إجراء محادثات سرية بخصوص عملية عسكرية مشتركة ينفذونها في العراق وسورية. ونشطت هذه الدول الثلاث أخيرا في تبادل المعلومات الاستخباراتية، وإجراء اتصالات مكثفة مع أطراف سياسية في العراق، من أبرزها زيارة رئيس إقليم كردستان مسعود بارزاني في مطلع حزيران الماضي لعمان التي خلالها كبار المسؤولين، يقدمهم العامل الأردني عبد الله، وحسب بيان لرئاسة الإقليم فإن بارزاني توجه إلى الأردن برفقة مستشار مجلس أمن الإقليم كردستان، مسرور بارزاني، ووزير داخلته، كريم سنجاري.

كما كشف تقرير، عن اجتماع جرى ترتيبه في العاصمة الأردنية في حزيران الماضي لتنفيذ خطة تقضي بفسح المجال أمام هجوم «داعش» بالتحزامن مع تحرك حكومة إقليم كردستان على مناطق من العراق، بخاصة كركوك، وبحسب ما كشف الموقع الرسمي التابع للحزب الكردستاني التركي، البه كه كه، أوزغور غونديز، فإن الإعداد لهذا الاجتماع جرى أثناء زيارة مسعود بارزاني إلى عمان في 27 من أيار الماضي. وتم عقد الاجتماع بعد عودته والاتفاق على تنفيذ، برعاية الولايات المتحدة والسعودية وقطر وإسرائيل وتركيا.

وقالت مصادر فرنسية مطلعة إن قرار الهجوم على الموصل اتخذ في اجتماع عقده «ديوبولاسيون»، قبل 4 أيام من عقد اجتماع في عمان حضره بارزاني. لكن المجتمعين في حزيران لم يتطرقوا إلى إعلان «الخلافة»، في الموصل وغيرها. في هذا السياق، اتاح الأردن لجموعا عراقية عقد مؤتمر يوم الأربعاء الماضي ضم ضباطا بعثيين ووسائل مسلحة تساعد تنظيم داعش في العراق

## هيئة أوروبية تطالب السعودية

## بالإفراج عن وليد أبو الخير



في مراسلة الملك السعودي لإبداء مخاوفها من التصييق الذي يتعرض له أبو الخير على مدى الأشهر الماضية.

الجدير بالذكر أن المحكمة الجزائية السعودية حكمت على أبو الخير 15 سنة بتهمة عدة منها، «السعي لنزع الولاية الشرعية، والإساءة للنظام العام في الدولة، وتآلب الرأي

حجّت هيئة المحامين والجمعيات القانونية الأوروبية السلطات السعودية على الإفراج الفوري عن الناشط الحقوقي وليد أبو الخير، وقالت الهيئة في رسالة توقيعية رئيس مجلسها، ألدو بورغابلي، يوم الجمعة، 18 تموز، إلى الملك السعودي، عبد الله بن عبد العزيز، بأن عليه «اتخاذ الإجراءات الفعلية لتفكيك بالغاء الحكم الصادر بحق الناشط وليد أبو الخير والإفراج عنه فوراً».

بورغابلي أعرب عن اعتقاده بأن الملاحقة القضائية ضد أبو الخير يأتي بسبب الدور الحقوقي البارز والخير ونشاطه السلمي والمشروع في الدفاع عن حقوق الإنسان، إضافة إلى ممارسته مهنته بوصفه محاميا.

كما دعت الرسالة الملك السعودي للتحقيق مع الناشط وليد أبو الخير في السعودية، وضمان القيام بعملهم «من دون خوف من أي قمع أو تصييق أو التهديد بالملاحقة في القضاء».

يذكر أن هيئة المحامين استمرت